اليه في حياته حقيقية ونسبته للوارث في حياة المورث
مجازية ومن بعد موته حقيقية قالوا يا رسول الله ما
منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال عليه
الصلاة والسلام فان ماله اي الذي يضاف اليه في الحياة ما قدم
بان انفقه في وجوه الخيرات ومال وارثه ما اخر بعد
موته ولم ينفقه في وجوهها وفيه الحث على تقديم
ما يمكن تقديمه من المال في وجوه الخيرات وانواع القربات
لينتفع به في الآخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول الله بحذف حرف الجر ومد الهمزة والخفض
ويجوز بعضهم النصب قال ابن جني اذا حذف حرف القسم
نصب الاسم بعده بتقدير الفعل ومن العرب من يجر
اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول الله لاقومن
وذلك لكثرة ما يستعملونه وقيل الهمزة عوض عن واو القسم
وفي بعض الاصول والله باسقاط الاداة والرفع وعند
احمد والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض اي ألصق بطني على الارض من الجوع او
هو كناية عن سقوطه على الارض مغشيا عليه كما تقدم
في الاطعمة فلقيته فاستقرأته اية فدخل غير بعيد فخررت
على وجهي من الجهد والجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع لتقليل حرارة الجوع ببرد الحجارة او لتساعده
على الاعتدال والانتصاب لان البطن اذا خوى لم يمكن معه
الانتصاب فكان اهل الحجاز يأخذون صفائح رقاقا في طول
الكف او اكبر من الحجارة فيربطها الواحد على بطنه ويشد
بعصابة فتعتدل القامة بعض الاعتدال ولقد قعدت
يوما على طريقهم اي النبي صلى الله عليه وسلم وبعض

اصحابه

اصحابه الذين يخرجون منه من منازلهم الى المسجد فمر ابو
بكر رضي الله عنه فسألته عن اية من كتاب الله عز وجل
ما سألته الا ليشبعني من الاشباع وفي نسخة
ليستتبعني من الاستتباع فمر ولم يفعل وفي نسخة فلم يفعل ما
يشبعني ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي من الجوع
والاحتياج الى سد الرمق من التغير وكانه عرف من تغير
وجهه ما في نفسه واستدل ابو هريرة بتبسمه صلى الله
عليه وسلم على انه عرف ما به لان التبسم يكون للتعجب
ولتأنيس من تبسم اليه وحال ابي هريرة لم تكن معجبة
فتعين الحمل على الايناس قاله في الفتح ثم قال صلى الله عليه
وسلم يا اباهر باسقاط اداة النداء وكسر الهاء وتشديد الراء
وخفضه واحدة من غير تنوين فقلت لبيك يا رسول الله
قال الحق بفتح الحاء اي اتبع ومضى عليه الصلاة والسلام
فاتبعته وفي نسخة فتبعته فدخل زاد بعضهم الى اهله
وصرح به ابن حبان في صحيحه فاستأذن بهمزة وصل وفتح
النون بلفظ الماضي وقال في الفتح فاستأذن بهمزة قطع
بعد الفاء والنون مضمومة فعل المتكلم وعبر عنه بذلك
مبالغة في التحقق وقال العيني على صيغة المتكلم من
المضارع وفي نسخة فاستأذنت فأذن لي فدخل هذا
تكرار للاول وقيل دخل الاول بمعنى اراد الدخول فلما
استأذنه بكونه لوجود الفصل او للمغايرة وفي نسخة فدخلت
قال في الفتح وهي واضحة فوجد صلى الله عليه وسلم
في منزله لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا
اهداه لك فلان او فلانة بالشك ولم يقف ابن حجر

اي يطلب مني ان اتبعه ليطعمني

ثم مر بي عمر رضي الله عنه فسألته عن اية من كتاب الله عز وجل ما سألته الا ليشبعني من الاشباع وفي نسخة ليستتبعني من الاستتباع فمر ولم يفعل وفي نسخة فلم يفعل بالفاء بفضل صح

فدخلت انه صلى الله عليه وسلم وقال في الفتح اما التكرار